

لسان العرب

(ثرا) الثَّرْوَة كثرة العَدَد من الناس والمال يقال ثَرَوْه رجالٌ وثرْوة مالٌ والفَرْوة كالثَّرْوة فآؤه بدل من الثاء وفي الحديث ما بعث الله نبياً بعد لوط إلا في ثَرْوةٍ من قومه الثروة العدد الكثير وإِنما خَصَّ لوطاً لقوله لو أَن لي بكم قُوسٌ أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ وثرْوةٌ من رجال وثرْوةٌ من مال أَي كثير قال ابن مقبل وثرْوةٌ من رجال لو رأيتهم لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ من أُقْرَ مِنْهَا بَبَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كِرْكِرَةٌ إِلى كَرَكَيرٍ بِالْأَمْصَارِ وَالْحَصَرِ وَيُرْوَى وَثَوْرَةٌ من رجال وقال ابن الأعرابي يقال ثَوْرَةٌ من رجال وثرْوةٌ بمعنى عدد كثير وثرْوةٌ من مال لا غير ويقال هذا مَثْرَاةٌ للمال أَي مَكْثَرَةٌ وفي حديث صلة الرحم هي مَثْرَاةٌ في المال مَنَسْأَةٌ في الْأَثَرِ مَثْرَاةٌ مَفْعَلَةٌ من الثَّرَاءِ الكثرة والثَّرَاءُ المال الكثير قال حاتم وقد عَلِمَ الْأَقْوَامُ لو أَنَّ حَاتِماً أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفَرٌ والثَّرَاءُ كثرة المال قال علقمة يُرْدِنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَ مِنْهُ وَشَرَحُ الشَّبابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ أَبَوْا عَمَرُوا ثَرَاةً الْقَوْمِ أَي كَثَرَهُمْ وَثَرَا الْقَوْمُ ثَرَاءً كَثُرُوا وَنَمَوْا وَثَرَا وَأَثَرَى وَأَفْرَى كَثُرَ مَالُهُ وفي حديث إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِأَخِيهِ إِسْحَقَ إِنَّكَ أَثَرِيَّتٌ وَأَمَّ شَيْتٌ أَي كَثُرَ ثَرَاؤُكَ وَهُوَ الْمَالُ وَكَثُرَتْ مَاشِيَتُكَ الْأَصْمَعِيُّ ثَرَا الْقَوْمُ يَثْرُونَ إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا وَأَثَرَوْا يَثْرُونَ إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَقَالُوا لَا يَثْرِينَا الْعَدُوُّ أَي لَا يَكْثُرُ قَوْلُهُ فِينَا وَثَرَا الْمَالُ نَفْسُهُ يَثْرُوا إِذَا كَثُرَ وَثَرَوْا الْقَوْمُ أَي كُنَّا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَالْمَالُ الثَّرِيٌّ مِثْلَ عَمٍّ خَفِيفُ الْكَثِيرِ وَالْمَالُ الثَّرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَأَرَاكِ عَلِيَّ زَعَمَاءَ ثَرِيَّاتٍ أَي كَثِيرَاتٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ثَرَوَانًا وَالْمَرْأَةُ ثَرِيَّاتًا وَهُوَ تَصْغِيرُ ثَرَوْى ابْنِ سَيِّدِهِ مَالِ ثَرِيٍّ كَثِيرٍ وَرَجُلٍ ثَرِيٍّ وَأَثَرَى كَثِيرَ الْمَالِ وَالثَّرِيٌّ الْكَثِيرُ الْعَدَدُ قَالَ الْمَأْثُورُ الْمُحَارِبِيُّ جَاهِلِيٌّ فَقَدْ كُنْتُ يَغْشَاكَ الثَّرِيٌّ وَيَتَسَّقِي أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَصَعِّصُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَخْرِسَ تَمَنُّعُنِي مِنْهُمْ رِمَاحٌ ثَرِيَّةٌ وَغَلَامَةٌ تَزْوَورُ مِنْهَا الْغَلَاظِمُ وَأَثَرَى الرَّجُلُ كَثُرَتْ أَمْوَالُهُ قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ بَنِي أُمِّمَةَ لَكُمْ مَسْجِدًا الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبِصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرَى وَأَقْتَرَا أَرَادَ مِنْ بَيْنِ أَثَرَى وَمِنْ أَقْتَرِ أَي مِنْ بَيْنِ مُثَرٍّ وَمُقْتَرٍ وَيُقَالُ ثَرِي الرَّجُلُ يَثْرَى ثَرَاءً وَثَرَاءٌ مَمْدُودٌ وَهُوَ ثَرِيٌّ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَكَذَلِكَ أَثَرَى فَهُوَ مُثَرٌّ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو ثَرَاءٍ وَثَرْوةٌ يَرَادُ إِنَّهُ لَذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةٍ

مال وأَثَرَى الرجلُ وهو فوق الاستغناء ابن الأعرابي إن فلاناً لَقَرَّيبَ الثَّـرَى
بَعِيدَ النَّبْطِ الَّذِي يَعْدُ ولا وفاء له وَثَرَيْتُ بفلان فأنا به ثَرٍ وَثَرِيءٌ وَثَرِيٌّ
أَي غَنِيٌّ عن الناس به وَالثَّـرَى التراب النَّدِيٌّ وقيل هو التراب الذي إذا بُلَّ
يَصِرُ طِيناً لازباً وقوله D وما تحت الثَّـرَى جاء في التفسير أنه ما تحت الأرض
وتثنيتها ثَرَيَانِ وَثَرَوَانِ الأخيرة عن اللحياني والجمع أَثَرَاءُ وَثَرَى مَثَرِيٌّ
بالغوا بلفظ المفعول كما بالغوا بلفظ الفاعل قال ابن سيده وإِنما قلنا هذا لأنه لا فعل
له فنحمل مَثَرِيَّته عليه وَثَرَيْتِ الأرضُ ثَرَىً فهي ثَرِيَّةٌ نَدِيَّةٌ ولانَتْ بعد
الجُدُوبَةِ واليُبُسِ وَأَثَرَتْ كَثُرَ ثَرَاهَا وَأَثَرَى المطر بلَّ الثَّـرَى وفي الحديث
فإذا كلب يأكل الثَّـرَى من العطش أَي التراب الندي وقال أبو حنيفة أرض ثَرِيَّةٌ
إذا اعتدل ثَرَاهَا فإذا أَرَدَتْ أَنها اعْتَقَدَتْ ثَرَىً قلت أَثَرَتْ وَأَرْضُ ثَرِيَّةٌ
وَثَرِيَاءُ أَي ذات ثَرَى وَنَدَى وَثَرَى فلان الترابَ والسَّويقَ إذا بَلَغَ ويقال
ثَرَى هذا المكانَ ثم قِفْ عليه أَي بُلِّغْهُ وَأَرْضُ مَثَرِيَّةٌ إذا لم يجفَّ ترابُها
وفي الحديث فَأُتِيَ بالسويق فَأَمَر به فَثَرَى أَي بُلِّغَ بالماء وفي حديث علي عليه
السلام أَنَا أَعْلَمُ بجعفر أَنه إِنْ عَلِمَ ثَرَاهُ مرة واحدة ثم أَطْعَمَهُ أَي بَلَغَهُ
وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ وفي حديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثَرَى يَنْهَاهُ وَثَرَيْتُ
بفلان فَأَنَا ثَرِيٌّ به أَي غَنِيٌّ عن الناس به وروي عن جرير أَنه قال إِنْني لأَكْرَهُ الرحى .
(* قوله « اني لاكره الرحى إلخ » كذا بالأصل) مخافة أَن تستفرغني وإِنْني لأَرَاهُ كآثار
الخیل في اليوم الثَّـرَى أَبو عبيد الثَّـرَى على فَعْلَاءِ الثَّـرَى وَأَنشد لم يُبْقِ
هذا الدهر مِن ثَرَىٍّ غَيْرَ أَثَرٍ وَأَرْمَدَانِهِ وَأَمَّا حديث ابن عمر أَنه كان
يُقْعِمِي وَيُثَرِّي فِي الصلاة فمعناه أَنه كان يضع يديه بالأرض بين السجدين فلا تفارقان
الأرض حتى يعيد السجود الثاني وهو من الثَّـرَى التراب لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على
وجه الأرض بغير حاجز وهكذا يفعل من أَقْعَى قال أبو منصور وكان ابن عمر يفعل هذا حين
كَبِرَتْ سِنُّهُ في تطوُّعِهِ والسُّنَّةُ رفع اليدين عن الأرض بين السجدين وَثَرَى
التَّـرْبَةُ بَلَغَهَا وَثَرَىَّتُ الموضع تَثَرِيَّةً إذا رَشَّشْتَهُ بالماء وَثَرَى الأَقِطَ
والسَّوِيقَ صب عليه ماء ثم لَتَّه به وكل ما نَدَسَّ يَتَه فقد ثَرَسَّ يَتَه وَالثَّـرَى النَّدَى
وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينا هو في مكان ثَرَيَانِ يقال مكان ثَرَيَانِ
وَأَرْضُ ثَرَيَا إذا كان في ترابها بلل وَنَدَى وَالثَّـرَى الثَّـرَيَانِ وذلك أَن يجيء
المطر فيرسَخَ في الأرض حتى يلتقي هو وَندى الأرض وقال ابن الأعرابي لَيْسَ رجل فرواً
دون قميص فقيل التَّقَى الثَّـرَيَانِ يعني شعر العانة وَوَبَرَ الْفَرْوُ وبدا ثَرَى الماء
من الفرس وذلك حين يَنْدَى بِالْعَرَقِ قال طُفَيْلُ الْغَنَدَوِيِّ يُوذَدُونُ ذِيَادَ الْحَامِسَاتِ

وقد بددَا ثَرَى الماءِ من أَعْطافِها الْمُتَحَلِّبِ يَريدُ العَرَقَ ويقالُ إِنِّي لَأَرَى ثَرَى الغُضبِ في وَجهِ فلانٍ أَيْ أَثَرَهُ قالَ الشاعرُ وإِنِّي لَتَتَرَّكُ الصَّغِينَةُ قَدْ أَرَى ثَرَاها من المَوَلَى ولا أَسْتَثِيرُها ويقالُ ثَرَيْتُ بكِ أَيْ فَرَحْتُ بكِ وسُرِّرتُ ويقالُ ثَرَيْتُ بكِ بكسرِ الناءِ أَيْ كَثُرْتُ بكِ قالَ كُثَيِّبٌ وإِنِّي لأَكْمِي الناسَ ما تَعَدِدُ يَذَنِّي من البُخْلِ أَن يَثُرَى بِذلكِ كاشِحٌ أَيْ يَفْزَحُ بِذلكِ وَيَشْمَتُ وهذا البيتُ أَوْرَدَهُ ابنُ بَرِي وإِنِّي لأَكْمِي الناسَ ما أَنَا مُضْمِرُ مَخافَةٍ أَن يَثُرَى بِذلكِ كاشِحُ ابنُ السَّكَيْتِ ثَرِيَّ بِذلكِ يَثُرَى بِهِ إِذا فَرِحَ وَسُرِّسَ وَقولُهُم ما بَيْنِي وَبَيْنَ فلانٍ مُثَرِّأٌ أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَنْقُطِعْ وَهُوَ مَثَلٌ وَأَصْلُ ذلكِ أَن يَقُولَ لَمْ يَئْيَسِ الثُّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ بُلُّوا أَرْحامَكُم ولو بالسَّلامِ قالَ جَرِيرٌ فلا تُوبِسُوا بِأَيِّني وَبَيْنَكُمُ الثُّرَى فَإِنَّ الذي بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ مُثَرِّي والعَرَبُ تقولُ شَهْرٌ ثَرَى وشَهْرٌ تَرَى وشَهْرٌ مَرَعَى وشَهْرٌ اسْتَوَى أَيْ تَمَطَّرَ أوَّلاً ثُمَّ يَطْلُعُ النِّباتُ فَتراهُ ثُمَّ يَطُولُ فَتراهُ الذَّعَمَ وَهُوَ في المَحْكَمِ فَأَمَّا قولُهُم ثَرَى فَهُوَ أوَّلُ ما يَكُونُ المَطَرُ فِيرْسُخُ في الأَرْضِ وتَبْتَلُّ الثُّرْبَةُ وتَلِينُ فَهذا مَعْنَى قولُهُم ثَرَى والمَعْنَى شَهْرٌ ذو ثَرَى فَحذَفُوا المِصْافَ وَقولُهُم وشَهْرٌ تَرَى أَيْ أَن النِّبْتَ يُذْخَفُ فِيهِ حَتَّى تَرَى رُؤُوسَهُ فَأَرادُوا شَهْرًا تَرَى فِيهِ رُؤُوسَ النِّبَاتِ فَحذَفُوا وَهُوَ مِنْ بابِ كُلاَّهَ لَمْ أَصْنَعْ وَأَمَّا قولُهُم مَرَعَى فَهُوَ إِذا طالَ بِقَدَرِ ما يَمْكَنُ الذَّعَمَ أَن تَرَعاهُ ثُمَّ يَسْتَوِي النِّبَاتُ وَيَكْتَتِهُلُ في الرَّابِعِ فَذلكَ وَجْهٌ قولُهُم اسْتَوَى وَفلانٌ قَرِيبُ الثُّرَى أَيْ الخَيْرُ والثُّرَى وَانُ الغَزِيرُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ ثَرَوَانُ وَالْمَرْأَةُ ثُرَيَّا وَهِيَ تَصْغِيرُ ثَرَوَى والثُّرَيَّا مِنْ الكَوَاكِبِ سَمِيَتْ لِعِزَّةِ نَوَّاثِها وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذلكَ لِكثَرَةِ كَوَاكِبِها مَعَ صِغَرِ مَرَّاتِها فَكأَنَّها كَثِيرَةُ العَدَدِ بِالإِضافَةِ إِلى ضِيقِ المَحَلِّ لا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلاَّ مُصْغَرًا وَهُوَ تَصْغِيرُ عَلَى جِهَةِ التَّكْبِيرِ وَفي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ لِلْعَبَّاسِ يَمْلِكُ مِنْ وَلَدِكَ بَعْدَ الثُّرَيَّا الثُّرَيَّا النِّجْمُ المَعْرُوفُ وَيَقالُ إِنَّ خِلالَ أَجْمِ الثُّرَيَّا الظَّاهِرَةِ كَوَاكِبَ خَفِيَّةٍ كَثِيرَةٍ العَدَدِ والثُّرَوَةُ لَيْلَةٌ يَلْتَقِي القَمَرُ والثُّرَيَّا والثُّرَيَّا مِنَ السُّرُجِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثُّرَيَّا مِنَ النُّجُومِ والثُّرَيَّا اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ أُمِّيَّةِ الصَّغَرَى شَبَّابَها عَمْرُ بْنُ أَبي رُبَيْعَةَ والثُّرَيَّا ماءٌ مَعْرُوفٌ وَأَبُو ثَرَوَانُ رَجُلٌ مِنْ رِوَاةِ الشَّعْرِ وَأَثَرَى اسْمُ مَوْضِعٍ قالَ الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ فما تُرْبُ أَثَرَى لَوْ جَمَعَتْ تَرابَها بِأَكْثَرِ مَنٍ حَيْثُ نَزَّارٍ عَلَى العَدِّ